201

كيف تحصنين بيتك من الشيطان؟



إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن

مدار الوطن للنشر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد..

فهذه بعض الوسائل الشرعية لتحصين البيت وساكنيه من الشيطان أعاذنا الله من شروره ومكائده:

ذكر اللّه عند دخول البيت وعند تناول الطعام

عن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر

الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان: أدركتم المبيت والعشاء" [رواه مسلم].

الذكر عند دخول الخلاء

عن أنس رضي الله عنه ، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال: "اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث" [متفق عليه]. **والخبث**: ذكور الشياطين. **والخبائث**: إناثهم.

حفظ البيت من الكلاب والصور

لحديث أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة**" [متفق عليه].

وقال النبي صلى الله عليه وسلم "**الكلب الأسود شيطان**" [رواه مسلم]

ويرخّص في كلب الصيد أو الحراسة لقوله صلى الله عليه وسلم "من

اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية، فإنه ينقص من أجره كل يومٍ قيراطان" [متفق عليه] .

حفظ البيت من الصلبان

فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "لم يكن النبي ﷺ يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه" [رواه البخاري].

حفظ البيت من الأجراس

وتشمل الأجراس الموسيقية، أو التي تشبه أجراس الكنائس، فقد قال ﷺ "الجرس مزامير الشيطان" [رواه مسلم].

حفظ البيت من الموسيقى والغناء

والغناء هو صوت الشيطان ومزمور الشيطان. قال تعالى: ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ ﴾ [الإسراء: ٦٤].

قال مجاهد في المراد بصوت الشيطان: اللهو والغناء. وقال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٦] قال ابن مسعود: لهو الحديث: الغناء.

حفظ البيت من التماثيل

لقوله ﷺ "لا تدخل الملائكة بيتًا فيه تماثيل أو تصاوير" [رواه مسلم].

إغلاق الأبواب وتغطية الآنية وإطفاء المصابيح

لحديث جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "أغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابًا مغلقًا، وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله، وخمّروا آنيتكم واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا

عليها شيئاً، وأطفئوا مصابيحكم" [رواه مسلم].

إطفاء النار قبل النوم

لقول النبي ﷺ " لا تتركوا النيران في بيوتكم حين تنامون" [متفق عليه].

ترك النوم إلى الصباح

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "ذكر عند النبي ﷺ رجلٌ نام ليلة حتى أصبح فقال: "ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه" [متفق عليه].

لا تسمنوا الشيطان

وذلك بإهدار النعم ورمي الأطعمة في أكياس القمامة، فعن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: "إذا سقطت لقمة أحدكم،

فليأخذها، وليمط ما كان بها من أذى، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان" [رواه مسلم].

صلاة التحصين من شياطين الجن والإنس

وهي صلاة الفجر، فقد قال ﷺ "من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله في ذمته بشيء، فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم" [رواه مسلم].

سورة البقرة تطرد الشيطان من البيت

حرز عظيم ذكره النبي ﷺ لطرد الشياطين من البيت، فقد قال ﷺ "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة" [رواه مسلم].

وقال ﷺ "إن الله تبارك وتعالى كتب كتابًا قبل أن

يخلق السموات والأرض بألفي عام، وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرآن في دار، فيقربها شيطان ثلاث ليال" (رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي).

قراءة آية الكرسي عند النوم

فمن قرأها لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح.

حصن عند المساء

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! ما لقيتُ من عقرب لدغتني البارحة؟ قال: "أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك" (رواه مسلم).

الرياض | ت: ٤٧٩٢٠٤٢ | فاكس: ٤٧٢٣٩٤١